رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

شرح صحيح مسلم 425 ' باب التحريض علي قتل الخوارج 'ح يخرج قوم من أمتي يقرأون القرآن 6601 للشيخ مصطفى ا

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب التحريض على قتل الخوارج حدثنا عبد بن حميد بن حميد قال حدثنا عبدالرزاق بن همام حدثنا عبدالملك بن ابي سليمان حدثنا سلمة بن كهيل - 00:00:23

حدثني زيد ابن وهب الجهني انه كان في الجيش الذين كانوا مع علي رضي الله عنه الذين ساروا الى الخوارج فقال علي ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول - 00:00:44

يخرج قوم من امتي يقرأون القرآن ليس قرائتكم الى قراءتهم بشيء يعني انتم تقرأون جزءا وهم يقرأون عشرة اجزاء ولا صلاتكم الى صلاتهم بشيء انت تصلي ركعتين يصلون عشرين ركعة - 00:01:05

ولا صيامكم الى صيامهم بشيء يقرأون القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم تراقيهم المراد بالصلاة هنا القراءة لا تجاوز صلاتهم تراقيهم المراد بالصلاة هنا القراءة قال يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية - 00:01:25

لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضي لهم على لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم لاتكلوا عن العمل واية ذلك يعني علامتهم ان فيهم رجلا له عضد وليس له ذراع. يعني عضلة - 00:01:54

لو عضلة عضد ساق العضد ليس له ذراع في رواية الاخرى انهم مخدون اليد يعني يده منكمشة. هم على رأس عضده مثل حلمة الثدي. يعني يده هذه موصوف هذا الخليج يدعو به قصيرة جدا - 00:02:15

والعضد كبير وله آآ حلمك السادي عليه شعارات بيض فتذهبون الى معاوية واهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم في زلاليكم واموالكم والله اني لارجو ان يكونوا هؤلاء القوم في انهم قد سفكوا الدم الحرام الخوارج لما خرجوا على النبي سفكوا الدم الحرام - 00:02:35

وغاروا في صرح الناس فسيروا على على اسم الله قال سلمة ابن كهيل فنزلني زيد بن ابي منزلا حتى قال مررنا على قنطرة فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبدالله بن ابي الراسبي. كبيرهم يعني - 00:03:04

فقال لهم القوا الرماح القوا الرماح علي يقول لاصحابه القوا الرماح وسلوا علي اللي قال ذلك قال فنزلني زيد بن ابي منزلا حتى لو قال مروان على قنطرة فلما التقينا - 00:03:27

قال لهم القوا الرماح آآ وعلى الخوارج يومئذ عبدالله بن وهب الراسبي فقال لهم القوا الرماح وسل سيوفكم من جفونها اخرجوها من اغمادها فاني اخاف ان يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حارواراء - 00:03:49

يعني يوم حارواراء الخوارج كانوا يناشدونهم بالله اسكتوا عنا اسكتوا عنا خايف اتكرر نفس الكلام فرجعوا فوحشوا برماحهم اي رموا بها عن بعد ودخلوا فيهم بالسيوف حتى لا يجدوا فرصة - 00:04:12

قال فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم. يعني الناس رموا الخوارج بالرماح عن بعد قال وقتل بعضهم على بعض وما اصيب من الناس يومئذ الا رجلان. فقال علي - 00:04:34

التمسوا فيهم المخدج يعني ناقص اليد فالتمسوه فلم يجدوه فقام علي بنفسه حتى اتاسا قد قتل بعضهم على بعض قال اخروهم فوجدوه مما يلي الارض فكبر ثم قال صدق الله وبلغ رسوله - 00:04:52

فقام اليه عبيدة السلماني فقال يا امير المؤمنين والله الذي لا اله الا هو لسمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي والله الذي لا اله الا هو حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف - 00:05:12

ثم سرق بسند اخر عن عبيد ابن ابي رافع عبيد الله بن ابي رافع مولى رسول الله انا الحرورية لما خرجت وهو مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه قالوا - 00:05:31

لا حكم الا لله يقولون كده قال علي كلمة حق اريد بها باطل يعني كلمة صدق لكن ارادوا بها الانكار على عليهم في تحكيمه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف ناسا اني لاعرف صفتهم في هؤلاء - 00:05:47

يقولون الحق بالسنتهم لا يجوز هذا منهم واشار الى حلقه من ابغض خلق الله اليه منهم اسود احدى يديه طبي شاة طوبى طوبي شاة او حلمت ثدي فلما قتلهم علي رضي الله عنه قال انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئا قال ارجعوا - 00:06:10

والله ما كذبت ولا كذبت مرتين او ثلاثا ثم وجدوه في خربة فاتوا به حتى وضعوه بين يديه قال عبيد الله وانا حاضر ذلك من امرهم وقول علي فيهم زاد يونس في رواية قال بكير وحدثني رجل عن ابن حنين انه قال رأيت ذلك الاسود - 00:06:36

يعني في بعض الاختلاف من الزي اكتشفه عليم بنفسه او امر غيره فاتى بها الله اعلم هذا وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:07:01